

الانهيار. وما يميز مرحلة الرئيس العلمي أيضا أنه لم يكتف بإدارة الأزمة آنياً، بل وضع نصب عينيه مشروعاً وطنياً طموحاً يتمثل في إعادة مؤسسات الدولة وتوحيد الصفوف، رغم التداعيات الكارثية للحرب وتفكك المرافق الحيوية وتضاؤل الموارد. يسعى العلمي إلى استعادة هيبة الدولة وإصلاح المنظومة المالية والإدارية وتعزيز الأمن ومكافحة الفساد وإعادة الاعتبار للقطاع والمؤسسات السيادية، وهذه كلها مهام قد تبدو مستحيلة في ظل واقع يموج بالصراعات والأزمات. لا يمكن الحديث عن إنجازات الرئيس العلمي دون الإشارة إلى حجم التحديات الاقتصادية والأمنية الهائلة التي يواجهها، فالدولة تعاني من شح الإيرادات وتراجع قيمة العملة وتوقف الصادرات النفطية، إضافة إلى تهديدات الإرهاب وانفلات الأمن وإمتداد نفوذ